منزل إمرة على طريق حاج البصرة القديم

للأستاذ/ عبدالله محمد الشايع

ازدهرت البلاد الإسلامية في عهد الدولة العباسية من الناحيتين العلمية والعمرانية. وكان من هذا العمران إنشاء الطرق إلى مكة المكرمة ليسهل على المسلمين أداء مناسكهم، وكان من بين الطرق التي امتدت إليها يد الإصلاح طريقا حاج الكوفة، والبصرة. حيث قسم كل طريق إلى مراحل حسب سير الإبل، وأنشىء في نهاية كل رحلة منزل حفرت فيه الآبار أو البرك الواسعة لاستيعاب مياه الأمطار على مدار السنة.

وخشية ضياع المسافرين وساكني الطرق وضع لها علامات سميت بالأميال مازال بعضها قائماً حتى وقتنا الحاضر.

الطريق القادم من الكوفة المسمى "درب زبيدة" أخذ حظاً وافراً من الدراسة والبحث الميداني من قبل الجهات المختصة، كما حضي بعناية المؤلفين مؤخراً[1]. أما بالنسبة لطريق البصرة القادم من الشمال الشرقي للجزيرة العربية مروراً بمنطقة القصيم ووسط عالية نجد فلا يزال أمام الباحثين والدارسين في وقتنا الحاضر بذل مزيد من الجهد والعناية لتحقيق ودراسة معالم هذا الطريق ودراستها ميدانياً ونظرياً. ومن حسن الحظ أن علماء الكوفة والبصرة، من فقهاء، وعلماء في

اللغة، والتاريخ، والآداب سلكوا تلك الطرق لأداء فريضة الحج فدونوا مشاهداتهم وانطباعاتهم عن الأراضي التي مروا بها وكان من بينهم شعراء نظموا الأراجيز في وصف الطريق ومنازله والمتتبع للمراجع القديمة يجد وصفاً دقيقاً لمشاهداتهم تلك. ولم أطلع على كتاب مستقل ألف عن طريق البصرة في وقتنا الحاضر، وإنما جاء الكلام عن منازله عرضاً في بعض الكتب ومنها:

١ - معجم بلاد القصيم، للشيخ محمد بن ناصر العبودي، حيث تكلم عن منازل طريق البصرة عبر القصيم ووضع مخططاً تقريبياً لهذا القسم من الطريق.

٢ - معجم عالية نجد للشيخ سعد بن عبدالله بن جنيدل حيث حدد المنازل الواقعة في عالية نجد. وقد يجد الباحث المدقق ما يقوله حول تلك المنازل.

٣ - جزيرة العرب من كتاب الممالك والمسالك، لأبي عبيد البكري (تحقيق ودراسة عبدالله يوسف الغنيم، جامعة الكويت). وبقراءتي للكتاب الأخير تبين لي أن فيه تقديماً وتأخيراً في مواقع منازل الطريق. كما ظهر من الشكل رقم ٩ الذي أعده عبدالله الغنيم موضحاً عليه منازل طريق البصرة، سقوط منزلين من منازل هذا الطريق هما منزل "القريتين" الواقع بين منزلي العوسجة ورامة، ومنزل "فلجة" الواقع بين منزلي الجديلة والدفينة.

والباحث المتتبع لمنازل طريق البصرة ميداناً سيمر بلا شك على جميع المنازل التي لا تزال آثار أكثرها ماثلة للعيان وذلك حتى يسترشد بما ورد في المؤلفات التي ذكرتها وغيرها، وكذلك مؤلفات المتقدمين

مثل المناسك للحربي، وأبحاث أبي علي الهجري، وحتى يطلع على ما ورد في معاجم البلدان لياقوت الحموي والبكري وغيرهما: ولست هنا في مجال تفصيل عن مراحل طريق البصرة، وإنما سأتحدث وباختصار عن بعض مشاهداتي في بعض منازله.

لقد قمت بتحقيق منزل "إمرة" بعد أن اتضح لي أن من قاموا بتحقيقه أو الكلام عنه قد جانبهم الصواب. والحقيقة أنني لم أقصد إمرة عندما جئت لأول مرة لزيارة المنطقة التي توجد فيها، وإنما كنت أبحث عن علم من أخيلة "حمى ضرية" اسمه "بيدان" تنسب له رملة اسمها "رملة بيدان". وممن تكلم عن رملة بيدان هذه محمد ناصر العبودي حيث حددها بقول: نفيد إمرة: كلمة نفيد تصغير نفود مضافة إلى إمرة الجبل... وهذا رمل واقع إلى الشمال من جبل (إمرة) في غرب القصيم واسمه القديم كان: "رملة بيدان"(٢).

عند قراءتي لهذا النص أحببت أن أتعرف على إمرة هذه، إذ أنها من المحببات الغريبات عني،. فألفيته يصفها بأنها: جبل ممتد من الجنوب إلى الشمال، له عدة هضبات، يخترقه من وسطه واد يمسى "الناصفة" لأنه ينصف هذا الجبل. ويسير الوادي من جهة الجنوب إلى الشمال فيما كان إلى الشرق من صخور الجبل فهو يميل لونه إلى الحمرة، وما كان إلى الغرب منه فصخوره يميل لونها إلى السواد. وفي هضابه الشرقية ماء قديم يقال له (مواجه).. وفي شمالي الجبل عين قديمة تسميها العامة من الأعراب "الشلالة".(٣)

لا أدري لماذا تحاملت على إمرة منذ بداية تعرفي بها، فقد يكون السبب إتهامي لها بأنها سرقت "رملة بيدان"، كما تولد عندي إحساس

غريب بأنها استولت على جارها العملاق "متالع" فسلبته مسماه، وأنها أصغر شأناً من أن تكون هضباً واسعاً ذا هضاب حمر وسود وعين خرارة.

وقد اتضح صدق حدسي وظني بها عندما قرأت النصوص القديمة الواردة بشأنها وما حولها من الأعلام حيث تبين لي أن "إمرة" عبارة عن منزل من منازل حاج البصرة فيه آبار يردها الحاج وليست جبلاً، مما حملني على الاعتقاد بأنها، وفي غفلة من الزمن، استحوذت على جارها "هضبة متالع" ذو العين الخرارة، فسلبته مسماه، ولم تكتف بذلك بل وسعت نطاق نفوذها إلى ما حولها فبسطت يدها على الرمال الواقعة عن متالع شمالاً وغرباً فنسبته إليها فسمي "نفيد إمرة".

وكأني بمؤلف معجم بلاد القصيم عندما جاء يبحث عن هضب متالع في مكانه الذي حدده الأقدمون في هذا المكان أخذته الشفقة عليها، فلم يرد إزعاجها، فراح يحدد متالعاً غرباً منها فسمى هضبة "أم سنون" متالعاً فاستراح بالها لذلك.

وعندما جئت لأول مرة قسوت عليها حيث شككت في أمرها، فخيل لي أن فرائصها ترتعد. الأمر الذي جعلني أتحرى عن حقيقة أمرها من واقع النصوص القديمة، وعندما أوغلت كثيراً في تجميع النصوص الواردة بشأنها وبشأن جارها متالع، المجني عليه، وقمت بتحليل تلك النصوص تحليلاً دقيقاً تبين لي أن هذا الجبل الممتد شمالاً وجنوباً ذا الهضاب والشعاب ماهو إلا "هضب متالع" الذي قال فيه صدقة بن نافع العميلي:

وهل ترجعن أيامنا بمتالع وشرب بأوشال لهن ظلال

وإزاء هذه الحقيقة تساءلت: ولكن إذا كان هذا متالع فأين إمرة إذا؟.

البحث عن منزل إمرة:

كان دليلي في رحلة البحث عن إمرة قول الهجري: التسار وهو جبل أحمر مستطيل، ليس بالعالي فيه ثنايا يسلكها الناس، وطريق البصرة يأخذ ثنية من الستار، وبين الستار وإمرة من فوقها خمسة أميال،(٤) وقوله الآخر: ومتالع عن يمين إمرة بينه وبين إمرة ثلاثة أميال وهو جبل أحمر عظيم(٥) انتهى والستار الذي أشار إليه الهجري معروف يقع بين بلدتي دخنه والشبيكية. والطريق بينهما يسلك الثنية التي كان يسلكها حاج البصرة قديماً.

وقد اتضح لي الحيز الذي تقع فيه إمرة. مادامت واقعة من فوق الستار، أي شرقه، على بعد خمسة أميال، وأن متالعاً يقع عن يمينها على بعد ثلاثة أميال. ولكن أين هي؟ هذا هو المطلوب تحقيقه.

لقد فضلت باديء ذي بدء أن أتعرف على أسماء الآبار القديمة في تلك الناحية فلم أجد إلا مورد ماء قديم اسمه "الركاء". كما ذكره حمد الجاسر في المعجم المختصر الذي يحوي أسماء المدن والقرى وأهم موارد المياه. كما ذكره الشيخ محمد العبودي في معجم بلاد القصيم وحدده في هذا المكان. ومر بآبار الركاء هذه الكاتب الغربي "لوريمر" حيث ذكرها في كتابه دليل الخليج القسم الجغرافي وذكر أن فيها حوطة يسكنها أهل الرس إذا جاءوا لأخذ الملح.

من هذه الأقوال رشحت تلك الآبار بأنها آبار إرمرة قديماً: حيث أنني لم أعثر في المعاجم القديمة على مورد اسمه الركاء في تلك الناحية مما يدل على أن هذا المسمى مستحدث.

عندما قمت برحلة ميدانية للبحث عن منزل إمرة لم أذهب إلى جهة مظانه، ولكني اتجهت إلى المنزل الذي يليه من جهة الشرق، وهو منزل رامة. ولم يطل بحثي عن رامة كثيراً حيث عثرت على آثار آباره القديمة، وكذا آثار المنازل الواقعة عن الآبار شرقاً بجوارها.

وقد ثبت لي أن تلك الآثار هي رامة، أحد منازل حاج البصرة الواقع بين القريتين وإمرة. ولم يبق من آبارها واضحة المعالم سوى بئر واحدة قمت بتصويرها ونشرها فيما بعد (٦) والسبب في بقاء هذه البئر عامرة حتى الآن هو أن أحد القاطنين بقرب تلك الآثار قام بحفرها ولكنه وجد معارضة من أهالي المدينة القريبة منها فرفعت يده عنها. والاقتراب من هذه البئر فيه خطورة لأن الرمال الناعمة تحيط بها من جميع جهاتها مع انحدار شديد. وما يؤسف له أنها متروكة كمرمى لما ينفق من أغنام القاطنين حولها.

ولما كان هدفي من هذه الرحلة هو البحث عن المنزل الذي يلي رامة من جهة القبلة فقد حددت اتجاه القبلة من وسط رامة على الدرجة (٢٢) * والمسافة بين رامة وإمرة سبعة وعشرون ميلاً، أي ما يقارب أربعة وخمسين كيلاً حيث أن الميل الواحد عندهم يساوي كيلين اثنين فقط.

عندما علوت ظهر رامة باتجاه القبلة حاولت مشاهدة جبلي كير وخزاز حيث أن النصوص ذكرت أن الحاج يمرون بينهما، وأنهم إذا علوا

رامة يشاهدون هذين الجبلين مع أعلام أخرى مثل الأنعمين، ومتالع، وساق.

ولكن نظراً لعدم صفاء الجو آنذاك لم أتمكن من رؤية أي من تلك الأعلام، فسرت على الدرجة التي حددتها. وعندما وصلت إلى خط الزفت الذي يربط بين الرس ودخنة كنت قطعت من المسافة عشرين كيلاً ليبقى على وصول إمرة أربعة وثلاثون كيلاً تقريباً. ونظراً لعدم تمكني من مشاهدة الأعلام أمامي لتعذر الرؤية أوقفت بحثي وقفلت راجعاً . وفي رحلة أخرى انطلقت من حيث توقفت في الرحلة السابقة، وعندما سرت قليلاً كان كبير كير عن يميني، وجبل خزاز عن يساري، وأشاهد جبل الستار أمامي فتأكد لي أنني أسير مع الطريق الصحيح الذي كان حاج البصرة يسلكونه قديماً.

عندما بقي على الستار ما يقارب خمسة عشر كيلاً بدأت التطلع والبحث عن شويهات الأصمعي وهي عبارة عن أكمات صغيرة منتشرة في تلك الأرض حيث هناك نص يقول عن الأصمعي: "إنما سميت إمرة بآكام فيها شبهت بأولاد الضأن، يقال للصغير أمر وللصغيرة أمرة.(٧) وبالفعل وجدت هذه الأكمات متناثرة هنا وهناك فاستبشرت خيراً، ولكن أحداً ممن صادفتهم هناك لم يعرف آبار "الركاء" وذلك لحداثة عهدهم في سكنى المكان.

عندما وصلت جبل الستار (الربوض حالياً)، ولم أعثر على شيء، عدت أدراجي شرقاً على الدرجة (٣٠)° وعندما قطعت، عائداً،عشرة أكيال تجولت هناك، فتكاثرت علي الأكمات التي أشار إليها الأصمعي. وعند بستان صغير هناك سألت رجلاً إن كان توجد في هذه الأرض

آبار قديمة، فقال إنه لا يعرف سوى الآبار التي كنت حولها قبل قليل. فقلت له إني لم أشاهد آباراً، فأشار إلى مكانها، ولما سألته أسمها، قال: "اسمها الركاء".

عندما وقفت على أثار تلك الآبار ألفيتها ست آبار مطمورة، ولكن تبدو آثارها للناظر إليها من بعد لوجود تلال حولها. وبجوار الآبار من الناحية الغربية آساسات مباني لا يلحظها إلا باحث مدقق. بعد التجول بين هذه الآثار القديمة تأكد لي أنها هي منزل إمرة. ولكن زيادة في التوثيق بحثت عن شيء محسوس ينفي أن تكون هذه الآبار من موارد البادية ليس إلا.

فعثرت على قطع من الزجاج الملون القديم، وكذلك على قطع من أواني فخارية مطلية باللون الأخضر والأزرق تشابه ما هو موجود حول برك درب زبيدة لذلك تأكد لي أن هذا هو منزل إمرة بالفعل.

وقبل أن نترك الحديث عن إمرة أحب أن أهمس في آذان المختصين عن الآثار بكلية الآداب فأقول: إني بما حققته تركت إمرة المسكينة هناك تولول بين ركام آثارها، وذلك بعد أن أمطت لثامها، وخلعت عنها عباءتها التي طالما غطت بها جارها جبل متالع. فلعل المهتمين بالآثار تأخذهم الشفقه فيصلحوا من شأنها ما فسد.

ولنترك منزل إمرة متجهين مع طريق الحاج للنفد مع ثنية الستار، ونمر من عد أنف جبل سواج، المشهور، من ناحيته الجنوبية حيث يوجد هناك متعشى الحاج واسمه الرائغة وآثار هذا المنزل موجودة هناك بين جبل سواج وهضبة الشيماء، الدودية حالياً، ومن الرائغة يتجه الحاج إلى منزل طخفة. وهذا المنزل واقع في الجهة الشمالية الشرقية من

طخفة. وفيه عدد من الآبار المطوية بالحجارة المهذبة طياً محكماً. وإلى جانب الآبار بركة كبيرة مدورة الشكل ولكنها مدفونة مع مرور الزمن لم يبق من درجاتها سوى درجة واحدة.(٨)

من منزل طخفة يصدر الحاج إلى ضرية ومتعشاهم بعد رحيلهم من ضرية موجود في غربي جبل كف فيما بينه وبين رميلة اللوي (عريق الدسم حالياً) وبالتحديد في مقرن بين الجبل والرمل واقع على خط العرض ٢٨ ْ ٣١ ْ ٤٢ ْ وخط الطول ٤٢ ْ ٥٠ ْ ٤٢ ْ.

مررت بهذا المتعشى في عام ١٤١٤هـ(٩) ولم يبق ما يدل عليه سوى دائرة إحدى الآبار، وقد دفن الرمل جزءً من دائرتها. بعض بضعة أشهر مررت على هذا المكان(١٠) ولم أشاهد أي أثر لهذه البئر حيث غطتها الرمال بكاملها. ومن يجيء لهذا المكان يبحث عن هذا المنزل فلن يعثر له على أثر. من هذا المتعشى يقطع الحاج رميلة اللوى، إلى منزل الجديلة إلى فلجة. وبرك فلجة وبئرها لاتزال معروفة تسمى البريكة في وقتنا هذا. وفلجة واقعة على خط الطول ٢٤ ْ ١٧ ْ ٤٢ ْ وخط العرض ١٧ ْ ٤٠ ْ ٢٣ ْ. ولي كلام حول فلجة هذه، ولكن هذا الكلام يطول، وليس هذا محل ذكره.

ومن فلجة يتجه الحاج إلى منزل الدفينة وهي الآن قرية معروفة. ومن الدفينة إلى قبا ومنها إلى الشبيكة، ومن الشبيكة إلى وجرة. ووجرة واقعة في الجهة الشمالية لما يسمى في وقتنا الحاضر ركبة. أما في القديم فتسمى تلك الناحية "الغمار" قال صاحب المناسك:(١١)

أخبرني ابن سعد عن النوفلي عن أبيه أن غمرة التي يقول فيها الشاعر:

أقول لصاحبي والعيس تهوي بنا بين المنيفة والغمـــار
تمتـع من شـــميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار

فالغمار هي غمرة وما والاها إلى طريق البصرة، ووجرة من الغمار وهي حيال غمرة فلما كانت منزلاً فرق بين غمرة ووجرة بالاسم، وذات عرق من الغمار، إلى الغمير فهو الغمر الثاني.. ومن وراء ذلك غمر ذي كندة الذي يقول فيه ابن أبي ربيعة:

إذا جاوزت غمر ذي كندة مع الركب قصداً لها الفرقد

أقول الواقع أنه يصعب التفريق بين "الغمار" وما يعرف باسم السي ولكن يبدو لي أن السي واقع من جهة الغرب من المكان الذي توجد فيه وجرة. ويدل على ذلك قوله ياقوت الحموي[١٢] : "السي: علم لغلاة على جادة البصرة إلى مكة الشبيكة والوجرة يأوي إليها اللصوص. وقال السكري: ما بين ذات عرق إلى وجرة ثلاث مراحل من مكة إلى البصرة".

ومنزل وجرة به بركتان كبيرتان تتصل إحداهما بالأخرى عن طريق عبارتين، مقام فوق هاتين العبارتين قبة ذات أبواب ونوافذ مقوسة الشكل من أعلى، ومازالت تلك القبة عامرة يستظل بها الناس إلى يومنا هذا. وقد تم إصلاح البركتين، وهما تمتلئان بالمياه إذا سال وادي العقيق أو الشعاب القريبة منهما.

وعندما تم انشاؤهما قديما جعل المجرى تحت الأرض، مبني بالحجارة، يمتد على مسافة تقارب عشرة أكيال ليغذيها بمياه الأمطار إذا سال وادي العقيق. لقد تهمد هذا المجرى عندما تركت صيانته في

السابق، وعندما تم إصلاح البركتين مؤخراً وضع حاجز ترابي على امتداد هذا المجرى لحجز المياه، وليكون مجرى طبيعياً حتى يصب في البركتين. وللبركتين منظر خلاب إذا امتلأتا بالمياه. ومما زاد المنظر جمالاً وجود القبة وسطهما ومن حولها أشجار السدر الكبيرة[١٣] . ووجرة محل إحرام حاج البصرة. قال الأصفهاني:[١٤] وقال أبو جعفر: "أهل الكوفة يحرمون بغمرة، وأهل البصرة بوجرة وهو منهل من مناهل طريق البصرة، وهما يتراءان وبينهما نحو ثلاثة فراسخ بينهما جبل يقال له الكراع، ويجتمع طريق البصرة والكوفة بأم خرمان وهي أوطاس".

أولاً: صحيح أن غمرة ووجرة يتراءان. ولكن قوله بينهما جبل قد يوهم القارىء بأن هناك جبل الفعل واقع بينهما. والصحيح أن ما بينهما هو كراع متطامن ينقاد من الحرة. والخط المزفت بين عشيرة والمجاني يقطع هذا الكراع إذا حاذى وجرة. وهو إلى غمرة أقرب. وحيث ذكر الحربي في النص المتقدم "غمر ذي كندة" وذكره عمر بن أبي ربيعة في بيته. فلعلي هنا وباختصار أقول: غمر ذي كندة: الغمر في اللغة الماء الكثير، وغمر ذي كندة أصبح أحد محطات الحج في الطريق الذي نتحدث عنه، ويتبين هذا من قول ياقوت[١٥] : "بستان الغمير: بالتصغير، كان يقال له في الجاهلية غمر ذي كندة. فاتخذ فيه الناس من بني مخزوم أرضاً فيقال له بستان الغمير".

ويقول ياقوت في موضع آخر: "وغمر ذي كندة موضع وراء وجرة بينه وبين مكة مسيرة يومين، وقال عمر بن أبي ربيعة فيه:

**إذا سلكت غمر ذي كندة		مع الصبح قصداً لها الفرقد.**

قال ابن الكلبي في كتاب الافتراق:[١٦] "وكان لجنادة بن معد الغمر غمر ذي كندة وما صاقبها، وبها كانت كندة دهرها الأول. ومن هناك أصبح القائلون في كندة ماقالوا لمنازلهم في غمر ذي كندة، يعني نسبهم في عدنان". وقال أبو عبيد السكوني: "الغمر بحذاء توز شرقيه يقال له الغمر، وتوز: من منازل طريق مكة من البصرة معدود في أعمال اليمامة". أقول، كلام ياقوت واضح، ولكن روايته عن السكوني وقوله "إن توزاً من منازل طريق مكة من البصرة"، هذا القول غير دقيق، حيث أن توزاً أحد منازل طريق الكوفه (درب زبيدة)، وهو المنزل الواقع بين منزل فيد، ومنزل سميراء، ويبعد عن سميراء خمسة عشر ميلاً ونصف. والغمر الذي ذكر معه غير غمر ذي كندة الذي نتحدث عنه.

ولعاتق البلادي في كتابه معجم معالم الحجاز كلام مفيد حول غمر ذي كندة فارجع إليه هناك. ولعل بعض الباحثين وخاصة من يؤلفون حول طرق حاج البصرة والكوفة أن يقف وقفة طويلة عند التقاء الطريقين، حيث أن هناك بعض المواضع التاريخية التي تحتاج إلى تحقيق أعمق من أوطاس، ومواضع غزوة حنين، وقبر أبي رغال، وغير ذلك من المواضع.

وأخيراً وليس آخراً يسرني في نهاية هذا اللقاء أن أهدي إلى قسم الآثار بالجامعة ما يأتي:

١ - ملتقطات تمثل قطعاً زجاجية قديمة، وقطع فخارية التقطتها من منزل "إمرة" الذي قمت بتحقيقه.

٢ - ملتقطات تمثل قطعاً زجاجية قديمة، وقطعا فخارية التقطتها

من آثار قرية معدن الأحسن التي حققت مكانها بدقة وهي الموضع "الخامس" في كتابي المذكور أكثر من مرة.

٣ - حجر صغير الحجم ولكنه ثقيل الوزن.

٤ - حجر يحتوي على نسبة عالية من الذهب التقطه من قرب أحد مناجم الذهب.

٥ - قطعة أثرية قديمة التقطتها من مدائن صالح منذ عشرين عاماً. وهي عبارة عن حجر من الرخام يشبه المزهرية، مخروق الوسط من الأعلى بشكل دقيق، وأحسبه من معلقات قوم صالح التي كانوا يستعملونها في منازلهم لوجود حز في أعلاها لربط خيط للتعليق.

٦ - نسخة من كتابي، نظرات في معاجم البلدان: تحقيق مواضع هامة في نجد، الذي صدر مؤخراً. وبمناسبة دخولي لهذا الصرح العلمي الشامخ وحتى لا أعود لأهلي خالي الوفاض فإن لي مطالب وتلك المطالب هي:

المطلب الأول: أن أزود من قبل الجهة المختصة بصورة من تقريرها حول دراسة وتقويم هذه الملتقطات.

المطلب الثاني: كنت قد أوضحت في تحقيقي لمعدن الأحسن في كتابي أن أمير البجادية أفادني أنهم عثروا على حجر أملس يشبه الرخام عليه كتابة قديمة، وأن هذا الحجر الأثري ضاع منهم، إلا أن مؤلف معجم عالية نجد ذكر أن هذا الحجر موجود في جامعة الملك سعود، فأرجو التأكد عن مصير هذا الحجر، وهل هو موجود بالفعل لدى الجامعة كما ذكر؟.

المطلب الثالث والأخير: يشرفني الا يتردد أي باحث من جامعة الملك سعود سواء أكان أستاذاً أم طالباً عن الاتصال بي إذا قدر أن يحقق هذا الاتصال له فائدة فيما يبحثه عن أي موضع في عالية نجد، ويكون لدي علم عنه.

الهوامش

١- انظر مثلاً، الراشد، سعد بن عبدالعزيز، **درب زبيدة: طريق الحج من الكوفة إلى مكة المكرمة**، الرياض، دار الوطن للنشر والإعلان، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

٢- العبودي، محمد بن ناصر، **معجم بلاد القصيم**، الرياض، دار اليمامة، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ، ج ١، ص٣٩٥.

٣- العبودي، **معجم**، ج٦، ص ٢٤١٧.

٤- الجاسر، حمد، **أبو علي الهجري وأبحاثه، الرياض**، دار اليمامة، د، ت، ص ٢٦٠.

٥- الجاسر، حمد، **أبو علي الهجري وأبحاثه**، الرياض، دار اليمامة، د، ت، ص ٢٦٠، ص ٢٦١.

٦- الشايع، عبدالله، **نظريات في معجم البلدان**، الرياض، دار اليمامة، ١٤١٣هـ، الصورة ٦٣.

٧- الحربي، أبو إسحق إبراهيم، **كتاب المناسك وأماكن وطرق الحج ومعالم الجزيرة**، تحقيق حمد الجاسر، الرياض، دار اليمامة، ١٤٠٠هـ/١٩٨١م، ص ٥٩٢.

٨- الشايع، **نظرات**، الصورة ٧٤.

٩- الحموي شهاب، شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله، **معجم البلدان**، بيروت، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٨هـ، مجلد ١، ص٤١٤.

١٠- الحموي، **معجم البلدان**، ج٤، ص ٢١١.

١١- الحربي، **كتاب المناسك**، ص ٦٠٣. المحرر: وللبيت رواية أخرى من

ياقوت أوردها المؤلف أدناه في متن الهامش.

١٢- الحموي، **معجم البلدان**، ج ٣، ص ٣٠١.

١٣- انظر الشايع، **نظرات الرياض**، دار اليمامة، ١٤١٣هـ صورة ٦٨ للبركة والقبة.

١٤- الأصفهاني، الحسن، **بلاد العرب**، تحقيق حمد الجاسر وصالح العلي، الرياض، دار اليمامة، ١٣٨٨هـ، ص٣٧٦.

١٥- الحموي، **معجم البلدان**، ج ١، ص ٤١٤.

١٦- الحموي، **معجم البلدان**، ج ٤، ص ٢١١.